20001213-0004-2

AS.SAFIR | Wednesday December 13, 2000

صفير: إطلاق الموقوفين مبادرة مشكورة على الدولة توضيح مصير المتبقين

صفير مع وفد الأهالي (حسن عسل)

بكركي ـ «السفير»

اشاد البطريرك الماروني نصر الله بطرس صفير بالمبادرة السورية المتمثلة باطلاق الموقوفين اللبنانيين في السجون السورية وقال ان المبادرة مشكورة «ونأمل ان تستمر المبادرات الايجابية وصولا الى ما نصبو اليه جميعاً».

استقبل صفير، امس، وديع الخازن الذي نقل عنه تأكيده ان الغموض في هذا الموضوع «غير مقبول، لذلك على السلطات اللبنانية المعنية ان تقوم بإزالة كل الملابسات وتوضيح اوضاع الموقوفين والمفقودين المتبقين حتى يرتاح اهالي هؤلاء، وذلك ضمن مهلة زمنية محددة تقوم خلالها الدولة بتوضيح ملف كل موقوف او مفقود لأهله».

ورأى البطريرك صفير «ان هذه المبادرة تظهر أن سوريا جادة بعملية اقفال هذا الملف، ولكن على الدولة اللبنانية بالمقابل اقفاله بشكل صحيح وواضح يرتاح له كل المعنيين مباشرة».

واستقبل البطريرك صفير وفداً من اهالي المعتقلين في السجون السورية الذي نقل له «استنكاره لقرار اقفال ملف المعتقلين في سوريا في ظل تجاهل قضية مئات المسجونين والترويج بأنهم توفوا»، وطالب الوفد ببث مقبرة جماعية بالقرب من قصر الجمهوري تحتوي على رفات الراهبين الانطونيين شرفان وابو خليل وغيرهم. كما اكد على وجود اثباتات حسية بحوزتهم «تؤكد على ان المعتقلين الذين اغفلوا في اللوائح الاسمية ما زالوا على قيد الحياة». ورفض الاهالي مقولة ان الملف قد اقفل لعدم وجود معتقلين آخرين في سوريا. ونقل الوفد للبطريرك ما يعانيه الاهالي من مشقات ومضايقات يتعرضون لها من قبل بعض الاجهزة الامنية كلما حاولوا مقابلة احد المسؤولين.

ورد صفير قائلا «حتى الآن يقال ان العدد خمسون ولكن يبدو كما تؤكدون ان هناك فوق المئة، نحن طالبنا وسنراجع بهذا الموضوع». وطالب بلجنة تحقق بملفات الذين لا يزالون مفقودين واستقبال الاهالي واعطائهم المعلومات التي يريدونها» وأكد على وجوب انشاء لجنة خاصة تستقبل الاهالي «مثل ما نحن استقبلناكم».

واستقبل البطريرك صفير على التوالي: سفير كولومبيا في لبنان ارماندو سيفيري خيمينيز وعرض معه العلاقات الثنائية بين البلدين، وفداً من ادارة معهد الرسل ـ جونية برئاسة الأب سامي بطيش، السفير السابق جوي تابت، يوسف الدويهي، يوسف الهراوي، الرئيس العام للرهبانية المريمية اللبنانية الاباتي فرنسوا عيد، مدير الاخبار في تلفزيون M.T.V الزميل غياث يزبك وعرض معه شؤونا اعلامية ودور الاعلام في هذه المرحلة، فالاباتي يوحنا سليم.